

أبناء سورية

أوباما ينحي الحلول العسكرية جانبا ويأمر فريقه بالبحث عن حل دبلوماسي

لوزان: لأقروا لعملية سياسية بسورية قريبا.. وكيري: هناك «أفكار» تخللتها «توترات»

عواصم - وكالات: انتهت المباحثات الدولية المخصصة لسورية بمشاركة روسيا والولايات المتحدة وأبرز دول المنطقة والتي عقدت أمس في لوزان من دون إحراز تقدم ملموس.

واكتفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالتصريح لوكالات الأنباء الروسية إثر انتهاء المباحثات: «توافقنا على وجوب الاستمرار في الاتصالات خلال الأيام المقبلة». وأضاف: «قلنا بوضوح أنه ينبغي بدء العملية السياسية في أسرع وقت»، فيما قال وزير الخارجية الأميركي: إن المباحثات حول سورية تضمنت «أفكارا جديدة» وتخللتها «توترات».

وتابع كيري: هناك توافق بين الدول حول بعض المفاهيم الأساسية خاصة اتفاق عرض بشأن نتائج مرجوة لإنهاء الصراع. وبعد أربع ساعات من المباحثات غادر العديد من الوزراء الفندق الذي جرت فيه المباحثات بدون الإدلاء بتصريحات.

وشارت أيضا في المباحثات التي هدفت الى التوصل الى هدنة في سورية، مصر والأردن وتركيا وقطر والسعودية وإيران والعراق إضافة الى مبعوث الأمم المتحدة الى سورية. وسبق المباحثات اجتماع ثنائي بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي اللذين لم يعقدا أي اجتماع ثنائي منذ بدء الهجوم الروسي والسوري على أحياء حلب الشرقية قبل ثلاثة أسابيع.

كما عقد كل من وزراء خارجية السعودية عادل الجبير وتركيا مولود جاويش وأغلو وقطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن لقاء ثلاثيا، قبيل الاجتماع الموسع. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلاله بحث الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اجتماع لوزان. ولفت غياب المشاركة السورية بنظامها أو معارضتها رغم أنه يتحور حول هذه الأزمة، إضافة الى غياب أي من اللاعبين الأوربيين اللذين تصاعد الخلاف بينهم وبين موسكو مؤخرا، على خلفية تصعيدا غير المسبوق في حلب. وكان مسؤول أميركي قد صرح بأن اللقاء لا يهدف الى تحقيق نتيجة فورية بل الى دراسة أفكار للتوصل الى وقف الأعمال القتالية. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته أن الولايات المتحدة التي لم تعد تريد بحث القضية السورية في لقاءات على انفراد مع موسكو، ترغب في حضور دول المنطقة «الأكثر تأثيرا على الواقع على الأرض» الى طاولة المفاوضات. أما في واشنطن، فلم يكسر الرئيس الأميركي باراك أوباما، قاعدته في التعامل السلبي مع القضية السورية.

وبعد أن روجت مصادر أميركية رفيعة أن مستشاري الرئيس طرحوا امامه عدة خيارات بينها توجيه ضربة للنظام أو تزويد المعارضة بأسلحة نوعية، نجح أوباما الاحتمالات العسكرية جانبا وأصدر تعليمات الى فريقه الأمني، للعمل على التوصل لحل دبلوماسي وتخفيف العنف. وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض، عقب اجتماع أوباما مع أعضاء في مجلس الأمن القومي، أن الاجتماع تناول مكافحة تنظيم داعش، وكيفية تخفيف آلام الشعب السوري. وذكر أن أوباما وجه تعليمات إلى الفريق بخصوص مواصلة المباحثات «متعددة الأطراف»، مع البلدان الهامة ذات المصالح في المنطقة، من أجل دعم إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.



فندق بوريفاج الذي احتضن المباحثات حول سورية في لوزان أمس (رويترز)

منظمات إغاثية تطلب وقفا للنازل 72 ساعة.. والنظام يسيطر على قرية الديرخبية بريف دمشق

الجيش الحر يبدأ الهجوم على «دابق» لطرد «داعش»

عنيف جدا من الطائرات الحربية والروحية، من السيطرة الكاملة على بلدة الديرخبية ومحيطها، حيث انسحب المعارضون من البلدة الى محيط مخيم خان الشيخ والتي بدورها تعرضت لغارات جوية مكثفة.

وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن اللطامنة والعفر زينا وصوران بالريف الشمالي لحما. واستهدف ذا الطيران، انما عن طريق الخطأ، قوات النظام في بلدة معان شمال شرق حماة. وتعرض الريف الشمالي لعدد لغارات مكثفة شملت بلدة تلبيسة وقرى الغنطو والفرحانية وكيسين تراقف مع قصف مدفعي عنيف أدى لسقوط قتلى و16 جرحا بينهم 15 سيدة وشاب في تلبيسة.

الاحياء المحاصرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وفي جبهات أخرى، شنت طائرات النظام الحربية عدة غارات جوية استهدفت مدينة إدلب وبلدة التمانعة ومدينة معرة النعمان وأيضا بلدة ترمانين التي وقعت فيها «مجزرة مروعة» راح فيها العشرات بين شهيد وجريح، بحسب ناشطين.

وقال الناشطون: إن الطيران الحربي استهدفت منازل المدنيين في ترمانين وأسفر القصف عن أكثر من 10 قتلى وعشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة تم نقلها الى المشافي الميدانية. أما في ريف دمشق، فقد وقعت اشتباكات عنيفة جدا في الريف الغربي تمكنت خلالها قوات النظام المدعومة بقصف جوي

إصابات مباشرة أدت لمقتل ما لا يقل عن 6 عناصر. وازاء الحصار الخانق والقصف المستمر والغارات، طلبت أربع منظمات دولية بوقف «قوري» لإطلاق النار في مدينة حلب التي تتعرض لآبادة كاملة من قبل النظام السوري وداعميه الروس والبرانيين. وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى المسؤولين الدبلوماسيين، طلب رؤساء المنظمات غير الحكومية «سيف ذي ثلثين»، لجنة الانقاذ الدولية، المجلس النرويجي للاجئين وأوكسفام الدولية، التي تطبق وقف لإطلاق النار لمدة 72 ساعة على الأقل في الاحياء المحررة في حلب، من أجل السماح بإجلاء الجرحى وإدخال المواد الغذائية إلى هذه

وتحديدا في حي الشيخ سعيد جنوبا وحي بعبيدين شمالا، ومنطقة حلب القديمة». ويأتي استمرار المعارك والقصف، غداة احراز قوات النظام تقدما جديدا في الأطراف الشمالية للاحياء الشرقية، ما جعل احياء عدة في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية تحت مرمى نيرانها، بحسب المرصد.

كما استهدفت إحدى الغارات معمل آراك للأدوية في بلدة المنصورة غرب حلب. ودارت اشتباكات عنيفة جدا على جبهة حي كرم الطراب في محاولة من قوات النظام التقدم لكن المعارضة تمكنت من صد الهجوم، وردا أعلن مقاتلو المعارضة عن استهداف نادي الضباط في المدينة بقذائف الهاون محققين

دولته المزعومة، وتجنيد المزيد من المقاتلي. ونقلت عن مصادر ميدانية في الفصائل المشاركة ضمن العملية، أن المعارك بدأت في دابق بالتزامن مع تمهيد مدفعي وجوي من قبل الطيران التركي وطيران التحالف الدولي.

بعيدا عن المواجهة مع داعش، تعرضت احياء عدة تحت خاضعة للمعارضة في شرق حلب، لغارات كثيفة تزامنت مع استمرار الاشتباكات على محاور عدة، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان. واستهدفت الغارات «أحياء مسانكن هنانو والميسر وهضرة عواد والاندازات»، مناطق أخرى تحت سيطرة الفصائل في مدينة حلب «تزامنت مع استمرار الاشتباكات على محاور عدة

عواصم - وكالات: أطلق الجيش السوري الحر مدعوما بتركيا معركة تحرير قرية دابق من يد «داعش» في شمال مدينة حلب، ونقلت رويترز، عن أحد قادة المعارضة المسلحة أن مقاتلي الجيش الحر بدأوا صباح أمس، الهجوم على القرية الواقعة تحت سيطرة التنظيم في شمال غرب سورية.

وقعت دابق وقرية صوران في جيب محاط بأراض سيطر عليها مقاتلو الجيش الحر بعد تحقيقهم تقدما في الأوتة الأخيرة. وقالت شبكة «شام» الاخبارية: إن عملية «درع الفرات» دخلت مرحلتها المفصلية بانطلاق أكبر هجوم على منطقة «دابق» التي تعتبر المنطقة التي يستغلها التنظيم دينيا لبناء

أبناء لبنانية

تقتصر على التعهد له برئاسة الحكومة والتفاهم على الوزراء مقابل تبنيه ترشيح العماد

عون يتحرك رئاسياً على طريق بعثا اليوم

ومصادر لـ «الأبناء»: الحريري يطرح «نصف سلة تفاهمات»

رأى نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي ان الرئيس سعد الحريري صادق ومخلص في حركته الرئاسي والتشاوري لأن له مصلحة استراتيجية في ذلك، لافتا الى ان الرئيس الحريري يريد إعادة انتاج منطخ الدولة وأنه من المهم ان يعود رئيسا للحكومة ليقوم بدوره المحلي والإقليمي، ورأى ان استمرار هذا الواقع في حالة أزمة الشغور سيؤدي إلى إعادة النظر في دستور الطائف. وأشار الفرزلي في تصريح لـ «الأبناء» الى أنه بات على الحريري اعلان تبني ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية لبيد النقاش والتفاهم مع بقية المكونات السياسية والذهاب إلى انتخاب الرئيس في الجلسة المقبلة.

وأعرب الفرزلي عن اعتقاده ان تبني الرئيس سعد الحريري للعماد ميشال عون هو التطور الطبيعي لأنه يدرك كما بقية القوى السياسية أن الاستقرار السياسي والأمني مرتبط ارتباطا وثيقا بهذه الخطوة المهمة لكي يتم الاستمرار بفصل أزمة لبنان عن أزمات المنطقة. ورأى أن تقبيل مواقف كل الأطراف، أي الرئيس نبيه بري وحزب الله ووليد جنبلاط وسليمان فرنجية، لحسم السلبى والإيجابي، من مع ومن ضد، يبدأ من تاريخ اعلان الرئيس الحريري وكل كلام قبل ذلك يقع ضمن اطار التكهنات.

وشدد على أن لا مشكلة بين عون والرئيس بري لا من حيث الشكل ولا المضمون ولا يجد عون مشكلة في زيارة عين التينة. ولفت الى أن عون يبني على الشيء مقتضاه عندما يكتمل المشهد الانتخابي مؤكدا انه عندما يلتقي عون بالرئيس بري يصبح التفاهم الذي يجب ان يكون وإياه.

طائرة إيرانية خاصة أقلت الشيخ الجبري من السنغال إلى بيروت

بيروت: خلال جولة دعوية له في السنغال أصيب الشيخ عبدالناصر الجبري رئيس «حركة الأمة» وعميد كلية الدعوة الإسلامية في بيروت، بحلطة دماغية أفقدته الوعي. وتولت طائرة إيرانية خاصة نقل الجبري من السنغال الى بيروت ليل الجمعة السبت، وقد أدخل تولا إلى مستشفى «بهمن» في الضاحية الجنوبية، وصباح أمس نقل إلى مستشفى «الرسول الأعظم» التابع لحزب الله. والجبري سوري الأصل، وقد بنى كلية الدعوة بدعم من العقيد معمر القذافي، قبل أن يفتتح خطوطا على إيران.

لأن الظروف الاقتصادية للبلد لم تعد تحتل. وقال «وكفانا سلافا فارغة وأوهامنا، لأن التسوية الداخلية، أيا كان ثمنها، تبقى أقل كلفة من الانتظار».

أما أوساط بري، فتحدثت عن محاولات للفصل بينه وبين حزب الله، وهنا يقول عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان في احتفال عاشورائي بمدينة النبطية، متوجها «الى من وصفهم بالمراهنين على شق الصف بين حركة أمل وحزب الله بالقول: رهاكنم ضرب من ضرب الخيال والأمنيات، والحددة بين الطرفين أقوى بكثير مما تتوقعون».

وأضاف حمدان: «لقد انتهى الزمن الذي كان يتم فيه تجاوز حركة أمل»، ما يعني أن كل الحراك الرئاسي الملحوظ، لم يؤد حتى الآن الى تحقيق نتائج فعلية، إذ دونه تفاهمات واتفاقات وسلا من المصالح والغايات، لم تنجز بعد، هذا اذا سمحت الظروف الإقليمية والدولية بتبرير هذا الاستحقاق الرئاسي اللبناني المازوم.

أما التيار الوطني الحر فهو أمام محطته الكبرى اليوم الأحد، مع كلمة العماد ميشال عون على «مدخل» قصر بعيدا، حيث التعتية الشعبية بلغت الذروة، بعدها تأتي خطوة الرئيس سعد الحريري، بحسب القناة البرتقالية الناطقة بلسان الجبار، وفي المعلومات «السرية جدا» لهذه القنات أن التحضيرات بدأت لتنفيذ خطوة الحريري أيضا لجهة المكان والزمان والإطار والشكل والمضمون والتفاصيل كافة.



(محمود الطويل)

ولا تشمل الالتزام المسبق بمواقف سياسية. وتضيف المصادر بالقول ان دون اطمئنان الحريري الى نوايا الطرف الآخر لن يعلن الموقف المطلوب منه حيال العماد عون وكأنه بنوي للحاق بحلفاء عون الى باب الدار، ليتبين للبنانيين من يسهل ومن يعرقل بدوره، الرئيس نبيه بري ما زال على موقفه، وقد نقلت عنه صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله أمس قوله: لم يقبلوا بلسلة التفاهمات التي هي عمليا جدول أعمال طاولة الحوار، فأما أن يعودوا الى الحوار وإما أن نذهب الى مجلس النواب ونطبق الدستور بانتخاب رئيس في الجلسة المقبلة».

لكن النائب وليد جنبلاط، بدأ أكثر استعجالا من ذي قبل، عندما غرد على تويتر داعيا الى انتخاب رئيس، أي رئيس، على القوى السياسية سلفا، كي يجري تشكيل الحكومة وأنطلاقها بأسرع وقت، ولا يجري «تدويع» رئيسها، بالخلاف حول هذه الحقيقة أو تلك، بحيث ينشغل هو في تشكيل حكومته، بينما تتابع القوى الحالية الحكم تحت عنوان تصريف الأعمال. وردا على سؤال لـ «الأبناء» عن البيان الوزاري للحكومة العتيدة وكيف يمكن اقناع حزب الله بالتخلي عن ثلاثة الشعب والجيش والمقاومة، قالت المصادر المتابعة ان ثمة صيغة جديدة يجري العمل عليها من شأنها الاستجابة لمختلف الأطراف.

وقالت المصادر إن «نصف السلة» هذا، لا يشكل شروطا مسبقة على رئيس الجمهورية كالتي رفضها العماد عون، عن طرح سلة بري، كونها تتناول الحكومة، وتركيتها،

صراعات اجنحته الداخلية. في المقابل ثمة من يشيع اجراء مغايرة، وخلصتها ان الرئيس الحريري سيعود بطرح جديد يقوم على أساس قبول الأطراف التي رفضت «سلة تفاهمات» نبيه بري، التي تشترط التفاهم على رئاسة الحكومة والوزراء وقانون الانتخابات وسلاح حزب الله «ببضف سلة»، تقتصر على رئاسة الحكومة والوزراء والحكائف الوزارية، فيما يرحل قانون الانتخابات الى العهد الجديد ومثله سلاح حزب الله وغيره من الملفات الخالفة.

ويشمل نصف السلة، تعهد حزب الله وحلفائه وعلى رأسهم العماد عون، بتكليف الحريري برئاسة الحكومة، وبإعطاء سليمان فرنجية حصنة وزارية وأزمة، وتوزيع الحقائق الوزارية

بري متمسك بسلة

التفاهمات كاملة

و«أمل» تحذر من

تجاوزها



بيروت - عمر حنجر

يحتشد جمهور العماد ميشال عون على طريق القصر الجمهوري اليوم الأحد في خطوة استيعابية لزم وجود الجنرال، كرئيس للحكومة العسكرية في القصر الجمهوري عام 1988، قبل أن تخرجه منه عملية عسكرية سورية، بغطاء دولي، وأميركي تحديدا.

ومهد التيار الوطني الحر للاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين للعملية التي وقعت في 13 أكتوبر 1990 بيث شححات من التفاؤل بقرب عودة الجنرال الى بعثا رئيسا للجمهورية هذه المرة، استنادا إلى توقعات غير موثقة بقرب اعلان رئيس كتلة المستقبل سعد الحريري تبنيه ترشيح عون، وكان جزءا من هذه التوقعات، غايته تحميل زعيم تيار المستقبل مسؤولية استمرار الشغور الرئاسي، بهدف التغطية على المعتلين الحقيقيين.

وتقول قناة المستقبل: الرئيس سعد الحريري فعل ما بوسعها لإنهاء الشغور المظلم من الجمهورية، لكن المعلنين ما عادوا يخلجون، وقد بات واضحا ان التعتيل هو الهدف، وان الحجج كلها لم تعد لتفتق أحدا بغير الحقيقة الحاسمة: حزب الله لا يريد رئيسا للجمهورية، ويفضل إبقاء لبنان جسما بلا رأس ويريد شبيه دولة يتحكم بها، ولا يريد لـ رئيس قويا، ولا دولة قادرة.

بالمقابل ما زالت قناة «المسار» ترى عند تيار المستقبل وحده وان عليه حسم خياراته، ويتجاوز